

بوتين يبحث مع السيسي أوضاع غزة.. ويشكره لمساعدته في إجلاء الروس



موسكو - رويترز

قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحث الوضع في غزة خلال مكالمة هاتفية السبت، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وذلك عشية الانتخابات الرئاسية في مصر. وأكد الكرملين أن بوتين، شكر السيسي على مساعدته في إجلاء المواطنين الروس من غزة وإدخال المساعدات الإنسانية الروسية إلى منطقة الحرب هناك، وتمنى له التوفيق في الانتخابات. وألقى بوتين مراراً باللوم في الحرب بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية على فشل الدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط على مدى سنوات، بينما يهدف إلى وضع روسيا في موضع لاعب مهم له علاقات مع جميع الأطراف الفاعلة الرئيسية في المنطقة. وعلي صعيد آخر قال كارل سكاو نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لروترز السبت، إنه يجري اختبار عملية جديدة لفحص المساعدات المقدمة لغزة عند معبر كرم أبو سالم لكن الجهود للحصول على تصريح لدخول الشاحنات عبر المعبر وزيادة عمليات الإغاثة ما زالت مستمرة. وبموجب النظام الجديد، ستأتي الشاحنات إلى معبر كرم أبو سالم على الحدود بين إسرائيل وغزة ومصر لأول مرة من

الأردن، قبل دخول غزة من رفح على بعد نحو ثلاثة كيلومترات. لكن سكاو قال إنه يتعين السماح للشاحنات بدخول غزة مباشرة عبر معبر كرم أبو سالم لتخفيف الوضع الآخذ في التفاقم بالقطاع. وترفض إسرائيل حتى الآن مناقشات الأمم المتحدة وآخرين لفتح معبر كرم أبو سالم، لكنهما أشارتا الخميس، إلى أن المعبر قد يساعد قريباً في تسليم الإمدادات الإنسانية إلى غزة. وحتى الآن، دخلت كميات محدودة من المساعدات من مصر عبر معبر رفح، وهو غير مجهز لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الشاحنات. وتقطع الشاحنات مسافة تزيد على 40 كيلومتراً جنوباً إلى الحدود المصرية مع إسرائيل قبل أن تعود إلى رفح مما يؤدي إلى تكديسها وتأخر تسليم الإمدادات. وقال سكاو، الذي زار غزة أمس الجمعة، إن العملية جارية لاختبار نظام التفتيش في معبر كرم أبو سالم للشاحنات القادمة من الأردن. وقال في المقابلة «إنه أمر جيد، إنه مفيد لأن هذا سيكون أيضاً المرة الأولى التي نتمكن فيها من إدخال المساعدات من الأردن، لكننا نحتاج إلى بلوغ مرحلة الدخول هذه لأن ذلك سيحدث فرقاً كبيراً». وأضاف «إذا فتحنا المعبر، فستركز المسألة على الكمية المتاحة والكمية التي يمكن استيعابها على الجانب الآخر بطريقة منظمة، لكن من المؤكد أن قدرة الاستيعاب هذه لن تكون هي المشكلة». وتابع «قمنا بتعبئة مواردنا الداخلية مسبقاً حتى يتوفر لدينا الغذاء في مصر والأردن للوصول إلى نحو مليون شخص في شهر واحد. ونحن على استعداد للانطلاق. والشاحنات جاهزة للتحرك